

## إسرائيل تبتلع قطع الزجاج وهي ترى الإرهابيين في حالة اندحار

### أنزور لـ«الوطن»: الجيش وحلفاؤه سيحرون حوران

موقف محمد

اعتبر نائب رئيس مجلس الشعب نجدة أنزور، أمس، أن «المشروع الإرهابي سقط» في سورية، وتوقع سحق الإرهابيين في جنوب البلاد من قبل الجيش العربي السوري في سنياريو مشابه لما حصل في العديد من مناطق البلاد. وفي تصريح لـ«الوطن» قال أنزور: «من المهم ملاحظة أن البيئية الحاضنة لبيوتهم (الإرهابيين) تماماً، خاصة أنهم فضحوا كعملاء لأعداء الشعب والوطن، وهم قتلة بريدون تنفيذ مخطط أميركي تكفيري يرمي لتزريق البلاد وتحطيم قواها الحية ومقدراتها». وأضاف أنزور على ما يثار عن وجود تفاهم روسي أميركي بشأن الجنوب السوري، واعتبر أن «التفاهم الواضحة حتى الآن هي ألا يصل الطرفان إلى صدام قد يؤدي إلى كارثة مروعة، لكن الموقف الروسي قوي قانونياً وعسكرياً وأخلاقياً، فالأميركي محتل، وعملاؤه إرهابيون تكفيريون بقرار من الأمم المتحدة، والروس حلفاء للدولة السورية، الموقف الأميركي

## في عفرين الأمن يتبدد تحت الاحتلال التركي و١٥ مدنياً سقطوا في انفجار مفخختين الجيش يقرب من معبر نصيب.. ويسيطر على كامل بادية دير الزور



وحدات من الجيش السوري توجه رميات نارية ضد محور تحرك إرهابي جبهة النصرة جنوب شرق درعا (سانا)

٤٠٠ نازح سوري يعودون من لبنان اليوم وكالات

قال مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم في درعشة مع الصحفيين، حسباً نقلت عنه وسائل إعلام لبنانية، إن أول دفعة من اللاجئين السوريين في عرسال، وتتضمن نحو ٤٠٠ لاجئ، ستعود إلى سورية، اليوم الخميس، مشيراً إلى أن الجانب اللبناني «يتسق مع مفوضية اللاجئين وأنه وجه لهم رسالة ليحتلوا المسؤولية».

في غضون ذلك جدد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية الدعوة لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم، «حفاظاً على كرامتهم وهويتهم ومصالحهم الوطنية».

وقال في كلمة له أمس إنه «مع التأكيد على الروابط الإنسانية تجاه الإخوة النازحين، نسر على عودتهم للأسباب المذكورة ولأن عددهم لا يستطيع لبنان تحمله».

في غضون هذه التطورات، تعيش مدينة عفرين حالة غير مسبوقة من غياب الأمن الذي حول حياة من تبقى من سكانها إلى جحيم تحت الاحتلال التركي، حيث تتناحر الميليشيات داخل المدينة لاستباحها والحصول على امتيازات ترجح كفة الأقوى منها وفق شريعة الغاب.

وأدى الصراع بين الميليشيات على النفوذ والسرقات أمس إلى مقتل ١٥ مدنياً سقطوا في انفجار مفخختين، وخلال تبادل إطلاق النار بين فصليين إرهابيين اختلفا على تقاسم سرقات أحد الأبنية.

وأوضحت مصادر محلية في عفرين لـ«الوطن»، أن سيارة مفخخة فجرها

والتالي الوصول إلى نصيب، وذكر أن قوات الجيش تحاول أيضاً السيطرة على كتبية الدفاع الجوي جنوبي درعا البلد، كخطوة أولى لقطع طريق نقل الإمدادات للإرهابيين والذي يربط ريفي درعا الشرقي بالغربي.

على خط موزان، شن الجيش عملية عسكرية واسعة على معازل «النصرة»، في بلدة الصراك بريف درعا، وكسرت مواقع الكترونية أن انهبوا كبراً حدث في صفوف «النصرة»، وفتحت إلى أن وحدات الجيش تمكنت من كسر خطوط دفاع المعازل في بلدة ناحة وأجبرتهم على الانسحاب نحو بلدة الصراك حيث يغذا الجيش هجوماً برياً بغطاء

## نواب يطالبون «الشؤون» بأجوبة خفية عن أدائها

محمد منار حميجو

وجه نواب في مجلس الشعب انتقادات لأداء وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وخصوصاً فيما يتعلق بدورها بالجمعيات ومكاتب التشغيل، لدرجة أن عدداً منهم أكدوا أنهم لم يفهموا المصطلحات التي تكلمت فيها الوزيرة ريمه قادري.

وخلال جلسة المجلس أمس طالب نواب بأن تقدم الوزيرة أجوبة خفية للمجلس لأنهم لم يفهموا الأجوبة التي قدمتها وخصوصاً فيما يتعلق بموضوع حل مجلس إدارة الجمعية السورية للمعلوماتية.

انتقادات النواب لأجوبة قادري دفعها لرد بقولها: أعذر سلفاً إذا كانت هناك مصطلحات استعملتها لم تكن مفهومة جيداً بالنسبة للأعضاء وقالت وسائل إعلام معارضة: إن القوات الإيطالية عبرت من محافظة الحسكة إلى ريف دير الزور، وكانت الدفعة الأولى من القوات الإيطالية وصلت إلى الأراضي السورية في بداية شهر حزيران الجاري، بينهم ضباط ومستشارون عسكريون. إلى ذلك ذكرت مصادر محلية لـ«الوطن» أن ما يسمى «الإدارة الذاتية»، الكردية قامت بإزالة أعلام «حزب الاتحاد الديمقراطي با يا دا»، وصور قتلاها من الشوارع الرئيسية في مدينة القامشلي، كما بدأت بالإجراء ذاته في مدينة الحسكة.

## لقاءات سورية إيرانية تركز على «الدستورية».. ودي ميستورا «قلق» على المسار السياسي

### دمشق ترد على التقارير الملفقة: مكافحة الإرهاب أولوية

لقاءات سورية إيرانية تركز على «الدستورية».. ودي ميستورا «قلق» على المسار السياسي

دمشق ترد على التقارير الملفقة: مكافحة الإرهاب أولوية

بيروت - محمد عبيد

سقطت كل التهديدات الإسرائيلية بمنع الجيش العربي السوري من قوى محور المقاومة خوض معركة تحرير جنوب سورية، كما تراجع معها كل التحذيرات الأميركية بخطر أوراق الميدان وفتح مسار الحركة لفظول «داعش» وتمكينها من العودة لتهديد أطراف هذا الجنوب.

فمعركة التحرير على وشك الانطلاق بكامل طاقاتها، والتوقعات الميدانية تشير إلى إمكانية حسمها في فترة زمنية غير بعيدة. ذلك أن الغطاء السياسي والدعم اللوجستي الذي وفره العدو الإسرائيلي للمجموعات الإرهابية طوال سنوات الأزمة في سورية، صار اليوم عبئاً ثقيلاً على هذا العدو نتيجة إخفاخ هذه المجموعات في تعزيز مساحة انتشارها على أطراف الجولان المحتل وبالتالي تثبيت الشريط العازل الذي ينقل المواجهة من كيان العدو من تحرير الجولان إلى استعادة هذا الشريط. بعدما تم ترحيل قوات الأمم المتحدة «الأنذوف» التي كانت تشكل الخط الفاصل مع قوات الاحتلال الإسرائيلية. لذلك سارعت حكومة العدو إلى استباق معركة تحرير الجولان السوري باتصالات مكثفة مع الجانبين الروسي والأميركي واليضا مع الأمم المتحدة بهدف إعادة الأوضاع في تلك المنطقة إلى ما كانت عليها قبل العام ٢٠١١، ما يعني التسليم المسبق بهزيمة مشروعها بإنشاء وتكريس الشريط العازل والأهم التراجع عن شروطها بضرورة إبعاد حلفاء الجيش العربي السوري من قوى المقاومة مسافات محددة عن مناطق انتشار جيشها المحتل. مع الإشارة إلى أن إستراتيجية «الصواريخ» التي اعتمدها قوى المقاومة وتحديداً منها حزب الله في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية أسقطت الحاجة إلى تماس مباشر مع جيش العدو إلا في حال فكر في اجتياح أي أراض عربية تتحرك فيها المقاومة، وهذا تسقط كل الاعتبارات التي تمنع المشاركة المباشرة لقوى المقاومة في صد مثل هذا الاجتياح.

من جهة أخرى، تسعى الولايات المتحدة الأميركية إلى الاستمرار في معركة الجنوب السوري من خلال الإعلان عن عدم رغبتها في الاستمرار في دعم المجموعات الإرهابية في هذه المعركة، وبالتالي الإحباط بأنها تريد التخلص من هذه المجموعات لمصلحة التركيز على تعزيز الدخول الممكن للمشاركة في الحراك السياسي حول الأزمة في سورية وهو تمتين وجود قواتها وإسكانها ببعض الفاصل الحدودية بين العراق وسورية.

تعلم واشنطن أن رغباتها ودعمها المباشر وبإوساطة عبر حلفائها وتسمياتها في المنطقة للمجموعات الإرهابية على اختلاف توجهاتها وتسمياتها، إضافة إلى إشرافها على تكوين حالات عرقية أو مناطقية في المجتمع السوري ومحاولة تحويل كل هذه الحثيات الزائفة والنظرية إلى وقائع ثابتة ودائمة بهدف ابتزاز القيادة السورية وحلفائها، كل ذلك لم ولن يمكنها من حجز موقع متقدم لها في الحل السياسي المفترض إذا لم تقدم تنازلات في أكثر من موقع إقليمي ودولي ولا أكثر من طرف شارك في معركة الحاق الهزيمة بالحرب الكونية على سورية.

ولا تقتصر تداعيات معركة تحرير الجنوب السوري بامتداداته الغربية والشرقية على الأميركيين والإسرائيليين والإرهابيين، بل ستطول أطرافاً أخرى بحكم الواقع الجغرافي كالآردن الذي راوح على حد التورط الإيجابي في الأزمة في سورية حيناً والإنكفاء الحذر عنها حيناً آخر.

لاشك أن الخوف من انفلات الداخل الأردني كان أهم العوامل التي دفعت بنظام الملك عبد الله إلى الوقوف على هذا الحد والاتباع سياسة الترتيب وانتظار النتائج النهائية للحرب على سورية ليبنى عليها سياساته المستقبلية وليؤسس لتموضع مختلف يتناسب مع مقتضيات صمود سورية. لكن الأهم والأبرز أن النظام الأردني يحتاج أكثر من غيره إلى نصر ساحق للجيش العربي السوري وحلفائه تكون أحد تداعياته إسقاط مشروع «صفقة القرن» الذي من المحتمل أن يستهدفه قبل غيره.

المهم أن المحاولات الأميركية-الإسرائيلية لم تقف في نفي القيادة السورية وحلفائها عن قرارها الحاسم بتحرير الجنوب السوري، كما أنها لم تنجح في إيجاد شرح بين القوى الدولية والإقليمية الحليفة لسورية أو حتى إظهار أي تباين بينها يمكن أن يؤخر أو يؤجل عملية التحرير هذه.

## دراسة لإنشاء مركز صادرات سوري مصري خميس: رؤية جديدة لإعادة الإعمار

هنا غانم

أكثر رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الحكومة تتكفل بتقديم التسهيلات اللازمة لرجال الأعمال من صناعيين وتجاري لإعادة إقلاع منشآتهم ومصانعهم وتفعيل استثماراتهم داخل البلاد، مضيفاً إننا أمام رؤية جديدة لإعادة الإعمار والأولوية في هذه المرحلة للمحيطين بالسوريين. وحمل رجال الأعمال السوريين القادمون من مصر مهموم وأملهم ليضعوها أمام خميس مبدئين رغبينهم في العودة لفتح منشآتهم ومصانعهم التي تضرتت بفعل الحرب. وخلال اجتماعهم أشار خميس

## السرايس تعود إلى الغوطة وتأهيل الطريق لم يبدأ بعد

عبد المتعم سعود

على هذه الخطوط عادت إلى خطوطها الأصلية السابقة. وكجالت «الوطن» على كراج ابن عسكار حيث طالب سائقو مرج السلطان وبلدات الغوطة والشرقية الأخرى محافظة ريف دمشق بإصلاح الطريق بسبب كثرة الحفر والسواتر الترابية وتوسيعه، وطالب آخرون بفتح مجلس خاص لهم عند كل من حاجز المليحة وحاجز بيلا. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح قاسم أن وسائل النقل المسجلة

## ترميم ٥٠ مدرسة في ريف الرقة و٣٠ قيد الدراسة

محمود الصالح

أكد مدير التربية في الرقة عبد الإله الهادي عن ترميم ٣٠ مدرسة في منطقة ديسي عفتان، منها ١٤ على بند إعادة الإعمار، مشيراً إلى وجود ٢٠ مدرسة يجري ترميمها في منطقة السبخة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الهادي: إن المديرية أنجزت دراسة لـ٣٠ مدرسة في معدان ليعصار إلى ترميمها بتمويل من «اليونيسيف».

وأشار إلى أنه للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٣ تجري الامتحانات للفرقة الأساسية رغم عدم وجود ظروف